وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الأدب واللغات

قسم الأدب العربي

عنوان المذكرة:

الظواهر الفونولوجية في تأديات لهجة خنشلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- ريان يعلاوي
- زهور صوالحي

إشراف الأستاذة:

د. عادل زواقري

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
عادل زواقري	أستاذ محاضر – د -	جامعة عباس لغرور خنشلة	مشرفا ومقررا
ميلود حركاتي	أستاذ محاضر – د -	جامعة عباس لغرور خنشلة	رئيسا
سهيلة لعور	أستاذ محاضر – د -	جامعة عباس لغرور خنشلة	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2019 –2020

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ

فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ

صدق الله العظيم سورة الروم الآية 22

إهداء

الحمد لله الذي أنار درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا في إنجازه

أقدم هذا العمل المتواضع إلى من ربتني وأعانتني بالصلوات والدعوات،

لأغلى إنسانة في هذا الوجود إلى أمي الحبيبة.

إلى من عمل من أجلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه الآن

أبي الكريم أدامه الله لي .

إلى كل أفراد عائلتي الصغيرة والكبيرة كل باسمه الذين وقفوا معي دعما

وسندا حتى أكملت دراستي وخاصة إخوتي : " حكيم، حمزة، أسامة،

أمينة ، آسيا " .

وإن نسيت الذكر فلا أنسى شكر جميع أصدقائي

لكم جميعا أبعث أرق تحية أرددها لكم بأنني أحبكم من كل قلبي، هنا

سيقف قلمي برهة ليستقر بين أنظاركم ما كتبت لعل هذه المفردات تكون

خير معين حتى تتذكروني في يوم من الأيام.

ريان

إهداء

هذه الكلمات أكتبها إليك بمداد قلبي، وأبعثها إليك من عبير الورد وأريج الفل والياسمين. . . يا قمرا أضاء ظلام عقلي، وفجرت ينابيع الأمل. . . يا من غرست حب الله في فؤادي، ومهما وصفتك فلن أستطيع أن أكمل. . . ليس لها وذا أمي ثم أمي الحبيبة.

إلى والدي العزيز الذي تعلمت منه الصمود، مهما كانت الصعوبات إلى من علمني النجاح والصبر، إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى أبي العزيز.

إلى الأعزاء على قلبي إخوتي وسندي في الحياة " أميرة، بسمة، هارون، ريان "

إلى كل من ارتشفت معهم كأس المحبة والأخوة والصداقة وكان لي معهم أغلى الذكريات وأجمل اللحظات أصدقائي وصديقاتي.

إلى كل من جمعتني بهم الدراسة والحياة تاركة في نفسي المحبة والوفاء.

زهور

شكر وتقدير

في البداية نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وإعانته لنا في إنجاز هذا البحث

وإن من دواعي السرور أن نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا " زواقري عادل" لإشرافه على مذكرتنا ، وما قدمه من نصائح وتوجيهات وارشاده وتقديره المساعدة لنا .

ونشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل، وإلى كل من أمدنا بيد المساعدة من قريب أو من بعيد وشجعنا للمضي في هذا البحث إلى نهايته، نقدم شكرنا وتقديرنا .

مقدمة

اهتم الكثير من الباحثين خاصة علماء اللّسان بدراسة اللغة التي تمثل في عمومها مستويات لغوية متتابعة يكمل ثانيها أولها، و بالحديث عن المستويات اللغوية فإن الموضوع الذي نبحث فيه، يمثل إحدى أهم هذه المستويات اللغوية ويمثل في حد ذاته درسا لغويا خصبا، وهو الدرس الفونولوجي وكيفية استثماره في دراسة أصوات أو مستويات لغة ما. في مجتمع أو بيئة معينة، ونظرا لأهمية هذا الموضوع، فإن بحثنا يحمل عنوان:"الظواهر الفونولوجية في تأديات لهجة خنشلة.

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع:

. نقص الدراسات حول هذا الموضوع.

. أهمية الموضوع كونه يدرس قضية لغوية حية.

وقد انطلقنا من اشكالية تدور حول هذا الموضوع و التي تفرعت عنها مجموعة من التساؤلات أهمها :

. ما علاقة اللغة باللهجة ؟.

. ما مدى تأثير الظواهر الفونولوجية في لهجة خنشلة ؟.

وتهدف الدراسة الكشف عن أصل اللهجة الخنشلية، و أصل كل لهجة فرعية تابعة لها، وتفسير الظواهر الصوتية فاللهجات الفرعية المحلية، والكشف عن مدى حضور اللهجة الخنشلية في اللهجات الجزائرية، من خلال رصد التطور الصوتي في اللهجة.

وللوصول إلى نتائج تخدم البحث اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، بهدف تحليل الظواهر الصوتية الواردة في لهجة مدينة خنشلة، ومعرفة مدى اتفاقها و عدم اتفاقها في ما بينها من جهة، و كذلك مع اللغة العربية من جهة أخرى، وقد اعتمدنا أيضا على المنهج المقارن عند الوقوف على الفروقات بين اللغة العربية و اللهجة الشاوية.

و لعرض مضمون هذه الدراسة اعتمدنا على الخطة التالية:

مدخل وفصلين وخاتمة

أما المدخل المعنون ب: "قضايا لهجية"، فقد تطرقنا فيه إلى مسائل عدة منها:

. تعريف اللهجة.

. أسبابها.

. خصائصها.

. طبيعة العلاقة بين اللغة و اللهجة.

و الفصل الأول المعنون ب: "الظواهر الفونولوجية" الذي كان على شكل دراسة نظرية تناولنا فيه ضبط المصطلحات الآتية:

. تعريف الفونولوجيا.

. موضوعها.

. الظواهر الفونولوجية و تتمثل في:

1. الفونيم.

2. الألوفون.

3. الارشيفونام.

4. الديافون.

5. النبر.

6. التنغيم.

والفصل الثاني المعنون بـ: "دراسة فونولوجية للأداء الكلامي للهجة خنشلة"، والذي تم عرضه على شكل دراسة تطبيقية، وتكمن في دراسة اللهجة الشاوية لمدينة حنشلة وضواحيها، وعالجنا فيه الظواهر التالية: الفونيم/ الألوفون/ النبر/ التنغيم/.

ثم الخاتمة التي تمثل حوصلة النتائج التي توصلنا إليها.

تنوعت المصادر والمراجع التي اعتمدناها في جمع مادة البحث، فمنها كتب في علوم اللسان وكتب في اللهجات، ومعاجم ومن أهمها: لسان العرب لإبن منظور/ في اللهجات العربية لإبراهيم أنيس/ بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ج2 لعبد الرحمن الحاج صالح.

وفي الختام يضل الفضل الأول في إنجاز هذا البحث لله عز وجل، ثم لأستاذنا المشرف" زواقري عادل" الذي فتح لنا أبواب هذه الدراسة ودلّنا على طرقها، وحبب إلينا هذه الدراسة، فجزاه الله خير الجزاء ورفع مقامه فالدنيا والآخرة.

وأخيرا نرجو من الله أن نكون قد اجتهدنا وأصبنا وإن لم نصب فلنا أجر الاجتهاد.

مدخل

تعد دراسة اللهجات العربية على الرغم من أهميتها من أحدث الاتجاهات في البحوث اللغوية ،وتعتبر من الدراسات الهامة لفهم التطور اللغوي للعربية ،فمن الصعب دراستها ،وذلك بسبب تعددها واختلافها في اللغة الواحدة ،ولتكون دراسة اللهجات كاملة لابد أن يكون البحث شاملا للوصول إلى الاختلافات والتطورات التي تطرأ عليها.

01_: تعريف اللهجة :

لغة :

" اللَّهجة واللهجة ،طرف اللسان ،واللَّهجة واللهجة ،جرس الكلام ويقال فلان فصيح اللهجة ،واللهجة التي جبل عليها الإنسان فاعتادها ونشأ عليها"[1].

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية،بيروت، ط1، 1933، ج2.

اصطلاحا:

تعرف اللهجة على أنها : " مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات اللغوية جميع أفراد هذه البيئة ،وبيئة اللهجة هي جزء من بيئته وأوسع وأشمل وتضم عدة لهجات لكل منها خصائصها ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض ،كل ما قد يدور بينهم من حديث عنهما يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين اللهجات."[1]

ويعرفها بعضهم على أنها : " العادات الكلامية لمجموعة قليلة من مجموعة مجموعة أكبر من الناس تتكلم لغة واحدة. "[2]

ومنه نستنتج أن اللهجة تعني اللغة التي بدأ الإنسان ينطق بها منذ صغره ،بحيث أن هذه اللغة تتشعب منها لهجات مختلفة كل لهجة تختلف عن الأخرى ،فالإنسان الذي يعيش مثلا في المدينة تختلف لهجته عن الإنسان الذي يعيش في الريف أو القرى ،وبالتالي تختلف خصائص كل لهجة عن أخرى.

[1] ابراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة أنجلو، القاهرة، 1955، ط8، ص16.

[2] عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورا، مكتبة وهبة، القاهرة، 1993. 1414، ط2، ص33.

خصائص اللهجات:

1. تنحصر الصفات التي تتميز بها اللهجة في :" الأصوات وطبيعتها ،وكيفية صدورها ،فالذي يفرق بين لهجة وأخرى هو بعض الاختلاف الصوتي في غالب الأحيان ،وتتميز بيئة اللهجة بصفات صوتية خاصة تخالف كل المخالفة أو بعضها صفات اللهجات الأخرى في اللغة الواحدة ،غير أن اللهجة قد تتميز أيضا بقليل من صفات ترجع إلى بنية الكلمة ونسجها"[1]

والصفات الصوتية التي تتميز بها اللهجات يمكن أن نلخصها كالتالي:

- اختلاف في مخرج الأصوات اللغوية.
- اختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات.
- اختلاف في مقياس بعض أصوات اللين
- تباين في النغمة الموسيقية للكلام
- اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة حين يتاثر بعضها ببعض[2]

[1] ابراهيم أنيس، المرجع السابق، ص17.

[2] ابراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة أنجلو، القاهرة، 1955، ط8، ص19.

أي أن خصائص اللهجات تكون غالبا تكمن في طبيعة الأصوات ،واختلاف الأصوات عند الأفراد في بيئة معينة هو الذي يفرق بين لهجة وأخرى.

أسباب نشأة اللهجات:

نشأت اللهجات نتيجة الانعزال بين بيئات الشعب الواحد ،وذلك بسبب تمسكها بنظم وتقاليد انفردت بها دون غيرها عن البيئات الأخرى ،و أيضا نتيجة الصراع اللغوي الناتج عن الغزو والهجرات ،وهناك أيضا عوامل أخرى مختلفة تسببت في نشأة اللهجات ونذكر منها :

01-أسباب جغرافية: "وتتمثل في أنه كلما اتسعت البيئة الجغرافية ،واختلفت الطبيعة فيها من مكان لآخر كأن تكون هناك جبال وأنهار ووديان ،وأدى ذلك إلى تباين اللهجة بسبب انعزال مجموعة من الناس عن مجموعة أخرى ،وبالتالي يؤدي هذا مع الزمن إلى وجود لهجة تختلف عن غيرها ممن تنتمي إلى نفس اللغة. "[1] فنمط العيش يختلف من بيئة إلى أخرى ،فاللهجة جزء من اللغة التي يعيش أصحابها في بيئة واحدة ،حيث تتميز كل بيئة بلهجتها الخاصة ،فمثلا : البيئة الصحراوية تختلف عن البيئة الزراعية ،فكل من هذه البيئات لها ألفاظ خاصة بها تعبر عما فيها أي أن البيئة تؤثر على أفرادها حتى في طريقة الكلام وأداءه.

[1] مجدي ابراهيم محمد ابراهيم، اللهجات العربية، دراسة وصفية تحليلية في الممنوع من الصرف، مكتبة النهضة االمصرية، 2005، ط1، ص17،18.

أسباب اجتماعية:

إن اختلاف الظروف الإجتماعية في البيئة الواحدة يولد لهجات عديدة،أي أن طبيعة المجتمع تنقسم إلى طبقات فمثلا :الطبقة العليا تتخذ لهجة تختلف عن الطبقات الأخرى.

ناهيك عن الظروف الإجتماعية التي تختلف من مجتمع إلى آخر في البيئة الواحدة

" فأبناء البيئات الزراعية لهم من الظروف الإجتماعية ما يخالف ظروف أبناء البيئات الصناعية أو التجارية ،كما أن هناك اختلافا بين الظروف الإجتماعية في البيئات المنعزلة عن الأمة الواحدة."[1]

أسباب فردية:

من المعلوم أن اللغة ظاهرة اجتماعية لا يقوم المجتمع إلا بها ،فهي تختلف من مجتمع إلى آخر وتتغير وتتطور وقد تبقى على حالها أو تندثر ،وذلك لأسباب وعوامل منها:

01-الصراع اللغوي:

[1] ابراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة أنجلو، القاهرة، 1955، ط8، ص21.

"ويكون نتيجة غزو أو هجرات إلى بيئات معمورة ،فقد يغزو شعب من الشعوب أرضا يتكلم أهلها لغة أخرى ،فيقوم صراع عنيف بين اللغتين الغازية والمغزوة وتكون النتيجة عادة إما القضاء على إحدى اللغتين قضاء تاما ،أو أن ينشأ من هذا الصراع لغة مشتقة من كلتا اللغتين الغازية والمغزوة يشتمل على عناصر من هذه وأخرى من تلك."[1]

ونفهم من هذا أن الصراع اللغوي يكون غالبا بين لغتين مختلفتين ،وينتج عنه لغة غالبة ولغة مغلوبة ،وليس فقط اللغة المغلوبة هي التي تتأثر بالأخرى ،فاللغة المنتصرة أيضا تحتك باللغة المغلوبة وتتأثر بها وفي الكثير من مظاهرها .

02- احتكاك الشعوب واختلاطها ببعضها :

تعرف اللغة على أنها وسيلة اتصال بين الشعوب والمجتمعات العربية والغربية فعند اختلاط الشعوب بعضهم ببعض تمتزج لغاتهم وتتداخل وتتصل ببعضها ،وهذا ما يسمى باحتكاك الشعوب واختلاطها ببعضها أو التداخل اللغوي ويحدث هذا نتيجة " غزو قبيلة لأخرى وبالتالي يؤدي إلى اختلاف اللهجات وتعددها ،أي تشعب اللغة الواحدة إلى لهجات مختلفة"[2]، ويعد هذا العامل من أقوى العوامل في

[1] ابراهيم انيس، في اللهجات العربية، مكتبة أنجلو، القاهرة، 1955، ط8، ص23.

[2] مجدي ابراهيم محمد ابراهيم، اللهجات العربية، دراسة وصفية تحليلية في الممنوع من الصرف، مكتبة النهضة المصرية، 2005، ط1، ص18.

نشوء اللهجات فعند احتكاك الناس ببعضهم البعض يؤدي ذلك إلى تسرب ألفاظ كثيرة .

ومثال ذلك نجد في البيئة العربية تختلف اللهجات من بلد إلى آخر كمصر أو العراق أو بلاد المغرب ،كل من هذه البلدان تتخذ لهجة تختلف عن غيرها .

وانطلاقا من هذه الأسباب نجد أن هناك عاملين رئيسيين أديا إلى نشأة اللهجات وهما الإنعزال بين بيئات الشعب الواحد ،والصراع اللغوي نتيجة الغزو والحروب وبهذا تتولد ألفاظا جديدة وتتكون لهجات مختلفة في البيئة الواحدة.

علاقة اللغة باللهجة :

تعتبر اللغة من أهم وسائل الإتصال البشري ،التي بفضلها وبواسطتها يستطيع الإنسان أن يتواصل مع غيره وينقل أفكاره ومشاعره للآخرين ،أما اللهجة فهي تنشأ بعد نشوء اللغة وهي متفرعة عن اللغة المشتركة ،وتكمن العلاقة بين اللغة واللهجة في أنها : " العلاقة بين العام الخاص فاللغة عادة تشتمل على عدة لهجات ،لكل منها ما يميزها وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات"[1] ،أي أن اللهجة تتولد من اللهجة وتتفرع منها.

[1] ابراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة أنجلو، القاهرة، 1955، ط8، ص16.

الفصل الأول

الفونولوجيا

يعرف الدكتور عصام نور الدين الفونولوجيا على أنها: "العلم الذي يدرس الصوت الإنساني في تركيب الكلام ودوره في الدراسات الصرفية والنحوية والدلالة في لغة معينة كدراسة أصوات العربية ودورها في الصرف العربي، وفي تراكيب اللغة العربية اللغة العربية ودلالاتها."[1]

أما الدكتور كمال بشر فترجم مصطلح الفونولوجيا بعلم وظائف الأصوات، "والذي يعني بدراسة أصوات اللغة من حيث وظائفها في اللغة، وهي فرع من البحث الصوتي خصص أساسا لدراسة الفونيمات ومشكلاتها، وذلك بالطبع لا يكون إلا في إطار لغة معينة، لارتباط الفونيمات بالمعاني، وليس من المعقول أن ننظر في المعاني إلا في إطار لغة معينة."[2]

أي أنها تدرس الأصوات من حيث وظائفها في الاستعمال اللغوي." لم يتفق العلماء على وضع مصطلح للفونولوجيا، فنجد الكثير من العلماء ترجموه إلى: (التشكيل الصوتي)، و(علم وظائف الأصوات)"، و(علم الأصوات التنظيمي)، و(علم الأصوات).

موضوعها:

معروف أن الفونولوجيا علم حديث، يهتم بدراسة الصوت اللغوي من خلال وظيفته داخل البنية اللغوية، يدرس علاقة الصوت بالدلالة، والمعنى والوحدة التي نستخدمها في التحليل، فهي تسعى إلى: "توسيع دائرتها لدراسة الفونيم والنبر والتنغيم، وبيان دورها في تحديد معاني الكلام، وهي تدرس الوظيفة الأساسية للأصوات داخل التركيب المشكل للسلسلة

[1]. عصام نور الدين، علم وظائف الأصوات اللغوية، الفونولوجيا، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1955،ص24.

[2]كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، القاهرة،ص 72/10/9.

الكلامية أثناء عملية التواصل، وينصب على الأصوات الإنسانية من حيث وظائفها في سياق الكلام، ومن حيث قيم هذه الأصوات ومعانيها وقوانينها في التركيب الصوتي."[1]

أي أن الفونولوجيا تقوم بتحديد معنى الكلام أثناء الأداء الكلامي أو عملية التواصل.

"ويدرس علم الفونولوجيا العلاقة التأثيرية بين الأصوات، إلا أن كثير من موضوعات هذا العلم درسها علماء العربية قديما في مؤلفاتهم ضمن مواد نحوية أو لغوية، أو كتب التجويد مثل: الإدغام والإعلال والإبدال والقلب وغيرها من الموضوعات، حيث يبحث علم الفونولوجيا الأصوات في تجردها وفي تركيبها الصرفي والنحوي أحيانا، حيث يبدأ بدراسة الوحدة الصوتية التي تعرف عالميا باسم (الفونيم) وسلوكها في الكلام في الكلام، وتغير مواضعها بتغير الأصوات التي تسبقها والأصوات التي تليها ودراسة الظواهر التي تؤثر فيها كالنبر والتنغيم."[2]

2. **الفونيم:**

ويعرف "ياكوبسون "الفونيم على أنه: " مجموع أو حزمة من الصفات المميزة."[3]

في حين يرى " تروبتسكوي" أن : " الفونيم هو وحدة وظيفية قبل كل شيء"[4]

[1] زين الدين العابدين سليمان، تأصيل المصطلح الصوتي في اللغة العربية، الفونيتيكا والفونولوجيا، نموذجا، الأكادمية الجهوية للتربية والتكوين، الرباط، المغرب، ص111.

[2] عبد العزيز سعيد الصيغ، المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، دار الفكر، دمشق،ط1، 1427.2007، ص213. 215.

[3] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، 2012، ج2، ص242

[4] المرجع نفسه، ص242.

وترجم الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح الفونيم إلى الوحدة الصوتية، حيث يقول: "الوحدة الصوتية ليست في ذاتها صوتا إنما هي كيان مجرد، فحرف الجيم مثلا في اللغة العربية هو جملة الصفات الذاتية التي يتحدد بها ويتميز بها عن غيره."[1]

الفونيم عند "جونز": "عائلة أو مجموعة من أصوات اللغة المتقاربة أي المترابطة فيما بينها. سماعا ونطقا، والتي لا تظهر مطلقا في الإطار الصوتي نفسه، أي أن ترابطها في الصفات، في لغة معينة، تمنع وقوع أحد الأصوات في كلمة من الكلمات في السياق نفسه الذي يقع فيه صوت آخر من العائلة نفسها."[2]

"ويمثل الفونيم ذلك الصوت الذي يؤدي داخل اللسان دور تمييز وحدتين مفرداتيتين بمعنيين مختلفين، فهو معرف إذا بوظيفته التمييزية، حيث تمثل الفونيمات الوحدات القاعدية للسان (إذ نجدها محدودة العدد داخل كل لسان)"[3].

ومن أبرز تعريفات الفونيم:

"هو وسيلة لتحليل الكلمة إلى أصغر وحداتها الصوتية، ويعمل كسمة وعلامة تحمل إشارات ايجابية وسلبية، طبيعتها صوتية وفونولوجية تفصل كل صوت عن غيره، فالفونيم الواحد قد يتلون في الكلام الفعلي، فيتولد منه (ألفونات) و(ألوفونات)، وهو مصطلح فونولوجي تدور حوله بحوث كثيرة، ويقوم على أسس عدة: عضوية، سمعية، نطقية، وظيفية، نفسية..."[4]

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[2] عصام نور الدين، علم وظائف الأصوات اللغوية، الفونولوجيا، دار الفكر اللبناني، بيروت،ط1، 1955، ص72.

[3] ماري نوال، غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، الجزائر، ط1، 2007،ص78.

[4] عصام نور الدين، علم وظائف الأصوات اللغوية، الفونولوجيا، ص61.40.

ويرى الدكتور كمال بشر أن مصطلح الفونيم: "أطلق في أصل استعماله على الصوت بمعناه المطلق، وبمرور الزمن وتطور الفكر الصوتي، قصر استخدامه للإشارة إلى الصوت المعين من حيث قيمته ووظيفته في اللغة المعنية، وينعته بعضهم بالوحدة الصوتة كالباء، والتاء والثاء...الخ، بقطع النظر عما يحدث لكل منها من تغيرات نطقية في السياق."[1]

ويقصد بهذا الكلام أن الفونيم هو أصغر وحدة صوتية تؤدي إلى فرق في المعنى، إذا استبدلناه بصوت آخر، فمثلا: الوحدة الصوتيه (س) تختلف تماما عن الوحدة الصوتية (ز) في الكلمتين (سال) و (زال).

مصطلح الألوفون:

وهو متغير لفظي، يستعمل بمعنى متغير تركيبي للوحدة الصوتية، فهي تغيير تلفظ حرف من الحروف بحسب وقوعه في الكلمات مثل حرف **S** في اللغة الفرنسية حيث يلفظ **S** و **Z** وفي العربية نجد حرف الجيم يلفظ ج كما يكتب ،كما يلفظ د+ج ويلفظ **G** كما في اللهجة المصرية[2].

ونجد الألوفون في اللهجات والتأديات الكلامية: ومثال ذلك كلمة جميل في اللهجة المصرية تنطق بـ :**G**.

ويشرح الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح مصطلح الألوفون على أنه: يعني أن الوحدة الصوتية قد تتحصل هنا بكيفيتين ولا أثر لذلك في معنى الكلمة، وذلك مثل الحرف R في اللغة الحديثة فإن بعض الناطقين الفرنسيين الفصحاء ينطقون بها مثل الراء العربية (وهو النطق الفرنسي الأصلي القديم)، وأكثرهم مثل الغين العربية فهما صوتان مختلفان وحرف

[1] كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، 2000، ص20.19.

[2] مبارك مبارك ،معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي ،انجليزي ،عربي) ،دار الفكر اللبناني ،بيروت ،ط1 ،1955، ص20.

واحد في الفرنسية حاليا، إذ لا يتغير المعنى بوقوع أحدهما مكان الآخر، وكل وجه منهما يسمى عند الأوروبيين (**variant**) و(**allophone**) عند الأمريكيين.[1]

مصطلح الأرشيفونام :

وهو الفونيم الجامع أو الفونيم الأم ،ويعرف على أنه "الصوت المجرد الذي يتفرع إلى متغيرات لا تؤثر في المعنى".[2]

ومثال ذلك الكلمتين mat و mad كلاهما ينطقان mat لكنهما يختلفان في المعنى، ونقول عن الحرف t هنا أنه فونيم جامع للكلمتين وهو ما يسمى بالأرشيفونام.

مصطلح الديافون:

عرفه دانيال جونز: "اسم لعائلة من الأصوات تتكون من الصوت الذي ينطق به متكلم في مجموعة معينة من الكلمات مع الأصوات الأخرى المختلفة التي يستعملها متكلمون آخرون في نفس اللغة."[3]

ويقول أن تحت الديافون يقع نوعان من الأصوات:

01-الصوت الذي يستعمله من المتكلمين بالإضافة للأصوات التي تحل محله في نطق متكلمين آخرين وكل صورة من صور النطق تسمى عضوا لنفس الديافون.

02-الصوت الذي يستعمله شخص ما في أسلوب معين مع الصوت(أو الأصوات الأخرى) الذي يحل محله في نطق نفس المتكلم ولكن في أسلوب آخر ومعنى هذا أن عضو الديافون يظهر إذا قورن نطق شخص آخر أو قورن أسلوبان من الكلام لنفس الشخص."[4]

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح ،بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ،الجزء2 ،موفم للنضر ،الجزائر ،2012 ،ص244.

[2] مبارك مبارك ،معجم اللسانيات الألسنية (فرنسي ،انجليزي ،عربي)،دار الفكر اللبناني ،بيروت ،ط1 ،1955 ،ص29.

[3] أحمد مختار عمر ،دراسة الصوت اللغوي ،عالم الكتب ،القاهرة ،1997-1418 ، ص258.

[4] المرجع السابق،ص259.

نستنتج أن الديافون اختلاف بعض الأصوات باختلاف اللهجات أو باختلاف الجماعات المتكلمة ومثال ذلك: الجيم في اللهجات العربية يختلف من بلد إلى آخر.

وفي اللهجة الجزائرية نجد أن قولنا في العاصمة مثلا: (قال) و (آل) في تلمسان و(كال) في جيجل، فاختلاف الحروف في أوائل الكلمة لا يؤدي إلى تغير المعنى لها.

قال_كال_آل: هي ديافونات تحمل نفس المعنى، أي أن الكاف والألف تنتمي إلى صوت واحد وهو القاف.

النبر:

"هو انطباع من طاقة زائدة في النطق للمقطع المنبور، ينتج عنها نطق المقطع أعلى وأطول من المقاطع الأخرى في نفس الكلمة، وهو اسم يعطى للجهد العضلي الأقوى الذي يمكن أن نشعر به متصلا ببعض المقاطع في مقابل مقاطع أخرى."[1]

ويقول جونز: "المقطع المنبور بقوة ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع المجاورة له في الكلمة أو الجملة، فالنبر إذا نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز لأحد الأصوات أو المقاطع بالنسبة لما يحيط به"[2].

ويعني أيضا: "إعطاء مقطع من بين مقاطع متتابعة مزيدا من الضغط أو العلو، أو يعطي مزيدا أو نقصا في نسبة التردد، وهو أيضا انقطاع في نغم الصوت الرتيب وهجمته في مكان معين، مما يؤدي إلى ضغط صوتي يقوم به المتكلم على أحد المقاطع المفردة أو المجموعة الكلامية وتفوق كمية الضغط الذي يحصل على بقية المقاطع."[3]

---

[1] أحمد مختار عمر،دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1997.1418، ص221.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] عصام نور الدين، علم وظائف الأصوات اللغوية،الفونولوجيا، دار الفكر اللبناني، بيروت،ط1، 1955،ص110.

"وهو في العربية يتضح في اللهجات وضوحا أشد منه في الفصحى، ولعل اعتماد الفصحى في الإبانة عن المعنى على الصرف قلل من مكانة النبر فيها، بينما زاد ذلك في اللهجات، حيث نجد كلمات يتخلف نطقها من بلد عربي لآخر بحسب تلك اللهجة وتأثيرات البلدان المجاورة فيها ولا سيما البلدان الأجنبية."[1]

ومعنى هذا أن النبر يكون أوضح في اللهجات أكثر من الفصحى، لأن اللهجة تختلف من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر، وبذلك يختلف موضع النبر في الكلمة أي كل منطقة وطريقة نطقها للكلمة، فقد يكون المقطع المنبور في الكلمة الواحدة إما قويا أو وسيطا أو ضعيفا.

درجات النبر: (النبر القوي، النبر الوسيط، النبر الضعيف)

"أالنبر القوي: وذلك كقولك: درس/ د،ر،س، حيث يلاحظ أن (د)، ينطق بارتكاز أكبر من الفونيمين اللذين يشكلان معه كلمة { درس}.

وكذا أيضا كلمة { دارس}، دا/ر/س، حيث يتمتع المقطع(دا)، بارتكاز أكبر

ب.النبر الوسيط: يظهر في المقطع(مس)، من كلمة { مستحيل}، (مس/ت/حيل).

ج.النبر الضعيف: يظهر في المقطع من كلمة (درس)، { د/ر/س}."

التنغيم:

تعريفه:

"التنغيمات هي تتابعات مطردة من مختلف أنواع الدرجات الصوتيه على جملة كاملة أو أجزاء متتابعة، وهو وصف للجمل وأجزاء الجمل، وليس للكلمات المختلفة المنعزلة."[2]

[1] عبد العزيز سعيد الصيغ، المصطلح الصوتي في الدراسة العربية، دار الفكر، القاهرة، ط1 ، 1427.2007،ص281.

[2] احمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1418.1997، ص229.

"التنغيم لا يصاحب الفونيم أو المقطع بل يستند إلى تركيبة أكبر مثل: الكلمة، أو العبارة، أو الجملة، لذلك يطلق عليه بعض العلماء اسم (تنغيم الجملة)، بغية جعل التسمية واضحة ومحددة، ويقوم تنغيم الجملة بوظيفة تحديد الوحدات المعنوية الكبيرة في الكلام، وذلك يربط المقاطع التركيبية للجملة المتتالية فيما بينها، مما يساعد على تحديد الجملة ونوعها، وطريقة التواصل القائمة بين المتكلم والمخاطب."[1]

"والتنغيم مصطلح حديث لا تخلو لغة منه، فهو جملة من العادات الأدائية المناسبة للمواقف المختلفة، من تعجب واستفهام وسخرية وتأكيد وتحذير، إلا أنه يختلف في قيمته الدلالية من لغة لأخرى، وهو مصطلح نقل عن اللغات الأخرى، وعلى الرغم من الإجماع على هذه الترجمة إلا أن هناك ترجمات أخرى غيرها، فقد ترجمه الدكتور أنس، بموسيقى الكلام، والدكتور شاهين بالنبر الموسيقي، وسماه الدكتور فاضل السامرائي النغمة الصوتية.[2]

ويمكن تعريف التنغيم على أنه: "موسيقى الكلام، فالكلام عند لقائه تكسوه ألوان موسيقية لا تختلف عن الموسيقى في درجة التواؤم والتوافق بين النغمات الداخلية التي تصنع كل متناغم الوحدات وتظهر موسيقى الكلام في صورة ارتفاعات وانخفاضات أو تنوعات صوتية".[3]

نفهم من هذا أن التنغيم أو موسيقى الكلام تتغير من موقف إلى آخر ومن أداء إلى آخر ومن حالة نفسية إلى أخرى أي أنها تدل على الحالة النفسية للمتكلم، فمثلا في الجملة الواحدة نجد تنوعا في معانيها بتنوع صور النطق فيها، وتنوع هذه المعاني يصاحبها موسيقى في كل حالة كل عبارة.

ويمكن حصر النغمات الرئيسية للتنغيم في نغمتين اثنتين:

---

[1] عصام نور الدين، المرجع السابق، ص121.

[2] عبد العزيز سعيد الصيغ، المصطلح الصوتي في الدراسة العربية، دار الفكر، القاهرة، ط1427،1.263،2007

[3] كمال بشر ،علم الأصوات ،دار غريب ،القاهرة ،2000 ، ص533.

1 النغمة الأولى: وتسمى النغمة الهابطة **falling tone**، وسميت كذلك للاتصاف بالهبوط في نهايتها، ومثال ذلك: محمد في البيت.

2 النغمة الصاعدة: وسميت كذلك لصعودها في نهايتها، بالرغم من تنوع أمثلتها الداخلية، ومثال ذلك: محمود في البيت؟[1].

[1] نفس المرجع ، ص536.

الفصل الثاني

تختلف الظواهر اللغوية في لهجة ولاية خنشلة من منطقة إلى أخرى، ونجد من بين هذه الظواهر:

ظاهرة الفونيم: الذي هو ذلك الصوت الذي إذا غيرناه من كلمة وأبدلناه بفونيم آخر يتغير معنى الكلمة.

ومثال ذلك في اللهجة الشاوية لمنطقة بابار، الكلمة (يَسْقَظْ)، ومعناها في العربية (سقط)، فإذا أبدلنا فونيم القاف بفونيم الميم تصبح: (يَسْمَظْ)، فيتغير بذلك معنى الكلمة إلى (برد).

ملاحظة :

في مناطق أخرى كمنطقة قايس كلمة (يُوظِي)، معناها عندهم: (سقط).

ومن الأمثلة التي تمثل خاصية الفونيم في اللهجة الشاوية نجد:

كلمة (يسوا)، في منطقة بابار وتعني: (شرب)، وتقابلها كلمة (ينوا)، تعني (نضج)، وهما كلمتان متماثلتان لكنهما يختلفان في المعنى.

كلمة (إيسلان)، في منطقة بابار وششار تعرف ب: (عرس)، وتماثلها كلمة (أسلاي)، وهي نوع من أنواع النبات.

ولدينا أيضا في منطقة بابار وزوي كلمة (أذرار)، تعني(جبل)، وكلمة (أثرار)، تعني (جديد)، نلاحظ أن هاتان الكلمتان تمثلان ظاهرة الفونيم، من خلال إبدال حرف الذال بحرف الثاء ،وبهذا تغير معنى الكلمة من (جبل) إلى (جديد).

وقد يكون للفونيم أيضا ثلاث تأديات، وتتمثل في الكلمات الآتية:

(إيثري)، (إيفري)، (إيزري)، ويقابلها في اللهجة الشاوية: (نجمة)، (كهف الجبل)، (عشبة الشيح)، وهنا يكمن عنصر الفونيم في إبدال حرف (الثاء) بحرف (الفاء) و(الزاي).

وفي الأخير نستنتج أن الخاصية الأساسية لظاهرة الفونيم تتمثل في تغيير المعنى، وذك من خلال التمييز بين الكلمات التي تكون متشابهة في الصوت باستثناء صوت واحد، وهذا الصوت هو الذي يميز بين الكلمتين من حيث اللفظ والمعنى.

ومن الظواهر اللغوية التي تطرقنا إليها:

ظاهرة الألوفون، والذي هو إحدى الصور الصوتية الممكنة لفونيم معين، بحيث لا يحدث تغيير في المعنى، ولدينا أمثلة كثيرة على مثل هذه الألوفونات موجودة في لهجتنا الشاوية، فنلاحظ:

كلمة (أقور)، في منطقة بابار تعني (امش) في العربية، وتختلف تأديتها في مناطق أخرى كمنطقة العيزار، حيث تنطق (أوقير)، وهنا يختلف النطق لكن المعنى بقي نفسه.

ومن بين الكلمات التي تختلف في التأدية ولها نفس المعنى:

وكلمة (أجنوي)، في كل من منطقة بابار وزوي، أي (سكين)، أما في منطقة قايس والعيزار (أجمي).

في منطقة بابار كلمة (أيتشا)، تعني (غدا)، أما في منطقة قايس وششار (آذَتْشَا)، وهنا نجد إبدال حرف الياء بحرف الذال دون حدوث أي تغيير في المعنى.

ملاحظة:

كلمة (أذتشا)، في منطقة بابار تحمل معنى آخر ويقصد بها آكل.

ومن بين الاختلافات الموجودة في منطقة بابار وزوي ومنطقة العيزار وقايس، المتمثلة في كلمة (سنس)، في بلدية بابار، و(سخس)، في قايس وهي بمعنى: (أطفأ).

وكلمة (شجرث)، في منطقة بابار والتي تعني: (شجرة)، وفي منطقة قايس (سجرث).

وفي هذا المثال نلاحظ: إبدال حرف الشين بحرف السين في كل من الكلمتين (شَجْرَتْ)، (سَجْرَتْ).

كلمة (يُورْ)، في اللهجة الشاوية لمنطقة باباز أي: (قمر)، أما في بلدية بوحمامة (قُورْ).

ونجد من بين الأمثلة الكلمة (آخسا أذكرا) في منطقة باباز وتقابلها في منطقة قايس (اخسغ أذكرغ) ومعناها في العربية (أريد النهوض) حيث نرى إبدال حرف الألف بحرف الغين.

والكلمة الشاوية(إيغرضين) في منطقة ششار، أما في منطقة بوحمامة تنطق (هيغرضين)، ويقصد بها في العربية (الظهر).

ويمكن أن نستخلص أن الألوفون ظاهرة نجدها كثيرا في اللهجات، وذلك من خلال إبدال حرف بحرف، ومع ذلك لا يحدث أي تغيير في المعنى.

ملاحظات عامة:

وجدنا في تأديات لهجة خنشلة كثير من الكلمات التي يزاد فيها حرف دون تغير في المعنى ولا يبدل حرف بحرف وهذه الزيادة معروفة في اللهجات كثيرا، ونجدها كالتالي:

(متا هتقذ؟)، وتعني (ماذا تفعل؟)، في منطقة باباز وزوي، أما في منطقة اليابوس والعيزار، تنطق (متا هتيقذ؟)، وفي هذا المثال نلاحظ زيادة حرف الياء في كلمة (هتيقذ).

ومثلا: في كلمة (أجنوي)، (أجمي) أي (سكين): زيادة حرف الواو.

ونلاحظ أيضا في منطقة بوحمامة زيادة الحرفين الهاء والياء في كلمة (هِيشَجْرَتْ)، ومنطقة يابوس زيادة حرف الألف والياء في كلمة (أشجريث) على عكس منطقة باباز (شجرث)، وتعني هذه الكلمة (شجرة) في اللغة العربية، حيث أن هذه الزيادة لم تحدث أي تغير في معنى الكلمة.

03. النبـر:

لقـد وجـدنا فـي مدونـة بحثنـا خاصـية النبـر,الـذي هـو عبـارة عـن خاصـية لغويـة تتميـز بهـا الأصـوات,مـن خـلال الضـغط علـى مقطـع أو حـرف معـين مـن حـروف الكلمـة بحيـث يكـون صـوته أعلـى بقليـل ممـا جـاوره مـن الحـروف,ويكـون المقطـع المنبـور إمَـا قويـا أو وسـيطا أو ضـعيفا,ومـن بـين أمثلـة ذلـك فـي اللهجـة الشـاوية فـي بعض مناطق ولاية خنشلة نجد من بينها:

الخاصية اللغوية	الأمثلة باللهجة الشاوية	مقابلها باللغة العربية
النبر	أرقاز	رجل
	غيل	ذراع
	تاغروط	الكتف
	قيم	اجلس
	يسن	يعرف
	أخام	المنزل
	أمزوغ	الأذن
	أقرزيز	أرنب
	يسوا	شرب
	سين	هكذا
	يوظي	سقط
	ينوا	نضج

ـ نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تنوعات صوتية في كل مقطع من مقاطع الكلمات,فنجد (غيل/ تاغروط/ قيم) المقطع الأول (غ/تا/ق) ,ينطق بارتكاز أكبر على عكس المقاطع الأخرى, وهو مايعرف بالنبر القوي .

ـ وأيضا :(يسن/أخام/أمزوغ/أقرزيز/أرقاز), فالمقطع المنبور يظهر في كل من (س/خا/مز/ز/قا), و هو مايسمى بالنبر الوسيط

ـوأخيرا نجد النبر الضعيف يتمثل في كل من الكلمات :(سين),(يوظي)، (يسوا) (ينوا), وتكون النبرة في المقطع الأخير من الكلمة.

04التنغيم:

ـ من المعروف أن التنغيم نجده بكثرة في سياق الكلام وذلك عن طريق الاستفهام ,التعجب الإخبار,النفي ,النهي ,وكل هذه تتشكل فيها تلوينات كلامية موسيقية .

وهذا الجدول يوضح خاصية التنغيم :

الخاصية اللغوية	أمثلة باللهجة الشاوية	مقابلها باللغة العربية الفصحى	نوعه
	. أبريذ يسكر . محمد بيقا اسلان	. الطريق مغلق. محمد تزوج.	إخبار
	. متا أخسذ؟ مومي هروحذ؟ . أتتشذ	. ماذا تريد؟ . لماذا ذهبت؟ ـ تأكل	استفهام
	. ماتاث . موكشه أحلى عيلبيايا شك هوسيد	. ماذا . ماأجمل هذه الفتاة . أنت جئت	تعجب
	. أتحاربش العفيفث . أكس فوسنك.	. لا تلمس النار. . أبعد يدك	نهي

نلاحظ من خلال الجدول أن التنوع الصوتي يظهر في ظاهرة التنغيم ومن الأمثلة الواردة في الجدول ما يلي: (أبريذ يسكر) هذه العبارة أتت على شكل إخبار، فالمتكلم في هذه العبارة يخبر المتلقي بأن الطريق مغلق، وفي الوقت نفسه هذه العبارة في اللهجة الشاوية قد تكون أيضا تعجبا وقد تكون استفهاما ونجد ذلك من خلال النغمة التي تلحق هذه الجملة وهذه النغمة تكون آخر العبارة فلا يمكن أن نمثلها خطيا لكن استعماليا وصوتيا موجودة.

كما يأتي التنغيم أيضا على شكل استفهام في عبارة (مومي هروحذ؟) كما يظهر على شكل تعجب، مثل: (ماتاث)، فالمتكلم في هذه الكلمة يظهر التعجب في كلامه.

وأيضا نجده يأتي على شكل نهي، مثل: (أتحاربش العفيفث) أي لا تلمس النار، وأيضا في عبارة (أكس فوسنك)، أي أبعد يدك.

ملاحظة:

الجملة (شك هوسيد)، هي جملة في الأصل خبرية، ويمكن استعمالها في التعجب أو الاستفهام، وذلك حسب سياق الكلام.

وخلاصة القول أن مظاهر التنوع اللغوي توجد حقيقة في الواقع المعاش، وتختلف هذه المظاهر على مستوى نطق الأصوات إذ نجد اختلافات في طريقة الكلام بين أفراد المجتمع فهناك من يرقق فيها وهناك من يفخم فيها، كل حسب المنطقة التي يعيش فيها والظروف المصاحبة لمنطقته.

ملاحظة:

ـــ عندما نعود إلى تعريف الأرشيفونام أو الفونيم الجامع، كما جاء عند عبد الرحمان الحاج صالح، بحثنا جيدا في اللهجة الشاوية فلم نجد له أثرا.

ـ ولاحظنا أيضا أن ظاهرة الديافون تشبه كثيرا ظاهرة الألوفون، حيث وجدنا صعوبة في إيجاده في اللهجة الشاوية.

خاتمة

وفي الأخير نستطيع القول: أن دراستنا قد ركزت على قضية مهمة، وهي الظواهر الفونولوجية في لهجة خنشلة، وقد تمثلت الدراسة التطبيقية في تحليل الأداء الكلامي الذي يختلف من منطقة إلى أخرى، وبعد جمع المادة اللغوية في لهجة خنشلة ومختلف التأديات فيها، وتحليلها ومقارنة هذه التأديات ببعضها البعض والتي تختلف من منطقة إلى أخرى، توصلنا إلى جملة من النتائج، لعل أبرزها:

تعدد التأديات للكلمة الواحدة في ولاية خنشلة، وهذا الاختلاف هو ثراء لهجي له على مستوى التأدية الصوتية والدلالة الفونولوجية.

في لهجة خنشلة تكثر ظاهرة الألوفون التي تحدث عنها الفونولوجيون في حلقة براغ، حيث نجد تنويعات كثيرة في طريقة نطق الفونيم الواحد دون تغيير المعنى، وقد يصل هذا التنوع حدا مرتفعا جدا.

تعدد الأساليب الكلامية بتعدد طبيعة حرف مستخدميها وصنائعهم وتختلف فيما بينها اختلافا واضحا في المناطق التي يكون فيها نظام الطبقات.

دراسة اللهجات والتنوعات الكلامية لها دور كبير في البحوث الاجتماعية العامة، لأنها تهدف إلى ربط اللغة المستعملة بالمجتمع.

توجد الكثير من الألفاظ لم تسلم من التحريف سواء على المستوى الصوتي أو باقي المستويات، مثال: (سقط)، (يسقظ).

الاستعمال الدائم لهذه المفردات وتوارثها جيل بعد جيل يجعلها تتسم بالاستمرارية والأخذ بها.

قد يكون لظهور اللهجات عدة أسباب مختلفة أسباب اجتماعية، فردية.

هناك خصائص لغوية تحملها بعض اللهجات وتميزها عن غيرها، وذلك من خلال اختلاف في الأصوات وكيفية صدورها.

الفونولوجيا علم يهتم بالجانب الوظيفي للأصوات، باعتبارها تدرس الصوت من خلال وظيفة داخل البينة اللغوية.

لا يفهم المراد من الكلام إلا بوجود النبر، فهو يفرق بين المعاني.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

1. ابراهيم أنس، في اللهجات العربية، مكتبة أنجلو، القاهرة، ط8، 1995.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1933، ج2
3. أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، (1995-1418).
4. زين الدين العابدين سليمان، تأصيل المصطلح في اللغة العربية، الفونتيكا والفونولوجيا، نموذجان الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، الرباط، المغرب.
5. عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، 2012، ج2
6. عبد العزيز سعيد الصيغ، المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، دار الفكر، دمشق، ط1، (1427- 2007).
7. عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورا، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، (1414- 1993).
8. عصام نور الدين، علم وظائف الأصوات اللغوية، الفونولوجيا، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1995.
9. كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، 2000.
10. ماري نوال، غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ترجمة: عبد القادر فهيم الشيباني، الجزائر،ط1، 2007.
11. مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، (فرنسي - أنجليزي - عربي).
12. مجدي ابراهيم، محمد ابراهيم، اللهجات العربية، دراسة وصفية تحليلية في الممنوع من الصرف، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 2005.

فهرس الموضوعات

. مقدمة ---- أ

. مدخل: قضايا لهجية ---- 06

. أولا: تعرف اللهجة. ---- 06

لغة. ---- 06

اصطلاحا. ---- 07

ثانيا: خصائص اللهجة ---- 08

ثالثا:أسباب نشأة اللهجات ---- 09

رابعا: علاقة اللغة باللهجة ---- 12

. الفصل الأول: الظواهر الفونولوجية ---- 15

1. تعريف الفونووجيا ---- 15

2. موضوعها ---- 15

الفونيم . ---- 16

. الألوفون. ---- 18

. الأرشيفونام. ---- 19

. الديافون. ---- 19

. النبر. ---- 20

. التنغيم. ---- 21

الفصل الثاني: دراسة فونولوجية للأداء الكلامي للهجة خنشلة. ---- 25

1. ظاهرة الفونيم. ---- 25

2. ظاهرة الألوفون ---- 26

3. ظاهرة النبر. ---- 28

4. ظاهرة التنغيم. ---- 29

خاتمة. 33
قائمة المصادر والمراجع. 36
فهرس الموضوعات.
ملخص.

ملخص:

لقد شهدت دراسة اللغة تطورا مدهشا أدى إلى ظهور علم كامل الصفات، يدرس الصوت اللغوي من كل جوانبه، وهو علم الفونولوجيا والذي اهتم بدراسة الظواهر اللغوية ومن بينها: الفونيم، الألوفون، الأرشيفونام....

فقد تطرقنا في هذا البحث الموسوم ب: الظواهر الفونولوجية في تأديات لهجة خنشلة، والذي اختير فيه ألفاظ باللهجة الشاوية كنماذج للتحليل، ولقد حاولت هذه الدراسة اثبات العديد من الفروقات في مختلف مناطق خنشلة.

sammury

The study of language has witnessed a surprising development that has led to the emergence of a full-fledged science that studies the linguistic sound in all its aspects. It is the science of phonology, which is concerned with the study of linguistic phenomena, including: phoneme, allophone, archiphonam ...

In this research marked by: Phonological phenomena in the performances of the Khenchela dialect, in which words in the Chawi dialect were chosen as models for analysis, and this study attempted to prove many differences in the different regions of Khenchela.